

التطور العضوي الجزء الثالث عشر

وتعقيد الذي ان ايه يؤكد وجود خالق

له

Holy_bible_1

درسنا سابقا استحالة تكوين جين من العدم بدراسة ظروف الطبيعة وايضا من علم الاحصاء والاحتمالات وايضا عرفنا استحالة اضافة جين جديد ليس له وجود سابق سواء كبداية او كتطور.

لجينات كل جنس يوجد ثلاث مسميات

المجمع الجيني

Gene pool =genome

وهو المحتوى الجيني للجنس الواحد فمثلا الاطوال المختلفة والألوان المختلفة والصفات المختلفة للجنس الواحد تسمى جينوم (مثل المجمع الجيني لتنوع البشر). وهذه مميزة جدا وصعب عبورها او وجود اختلاط بين محتوى جيني لجنس وجنس اخر بل مستحيل كما درسنا اضافة جينات ليس لها وجود سابق لتتحول جنس الي اخر. فمثلا الكلاب متنوعة ولكن جينات الكلاب المتنوعة تسمى مجمع جيني مغلق. وايضا القطط متنوعة وكل التنوع في الجنس الواحد يسمى مجمع جيني مغلق. ولكن غير مقبول علميا أن تجد الاثنين مختلطين فالجنسين لا يتزاوجان لا جسديا ولا جينيا وايضا مستحيل ان يضاف جينات للطلاب لتتحول قطط.

المحتوي الجيني

Genotype

وهو المحتوى الجيني للكائن الواحد فمن الممكن الانسان يكون عنده جينين أحدهم من الاب واحد من الام مختلفين أحدهم صفة واخر صفة أخرى أحدهم فقط يعبر ولكن الاثنين معا هو محتوى جيني للفرد

التعبير بصفات

Phenotype

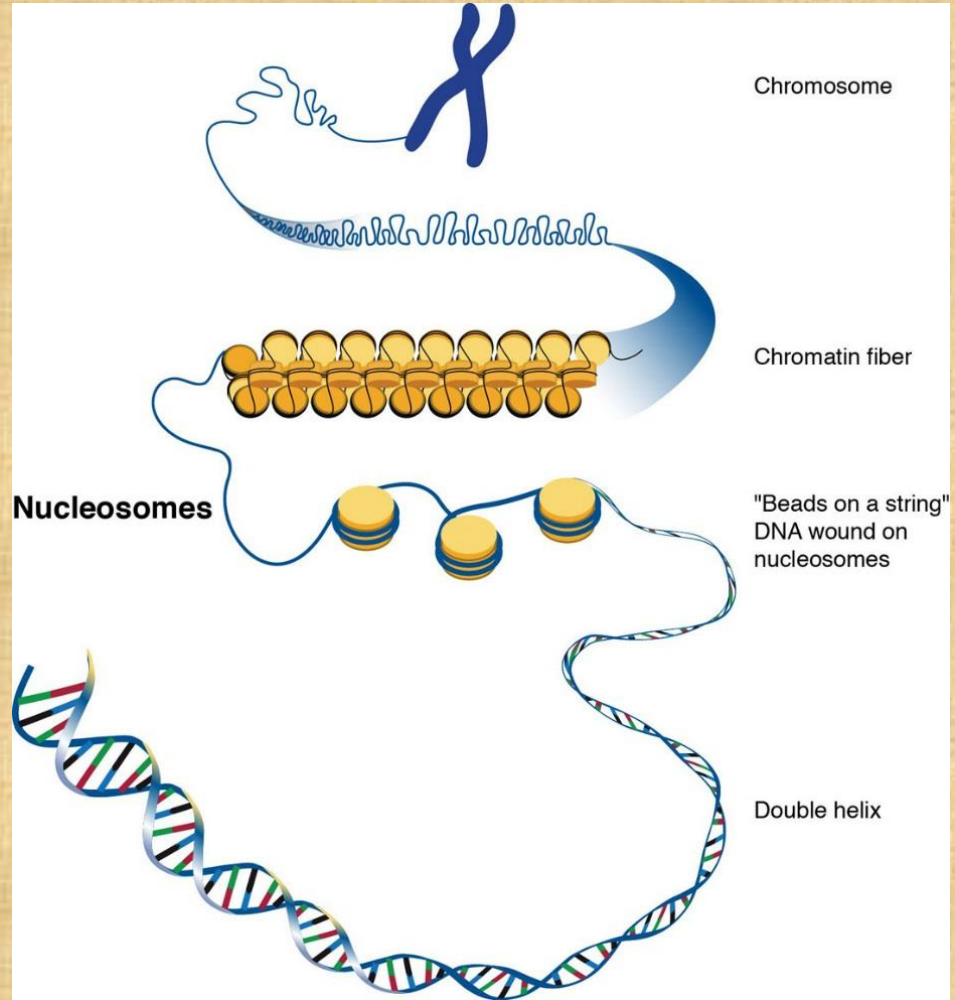
هو يسمى الصفات الظاهرية فليس كل الجينات تعبر ولكن كلها ممكن ان تورث للابناء وهذا يسبب التنوع ولكن ليس تطور لانه لا يضيف جينات جديدة

طول كروموزومات في الانسان هو تقريبا من 3.1 بليون قاعدة فيكون طوله تقريبا 2 متر

متوسط

الكروموزوم الواحد هو تقريبا 220 مليون قاعدة هذا يلتف حول نفسه بطريقة حلزونية (عدة

مرات) تجعل طوله يصبح في داخل الخلية نانومترا على شكل كروموزوم



أصغر شريط دي ان ايه هو أكبر 40 مره من محتوى كلمات أكبر مكتبة من الكتب

بل مقدار ملئ معلقة شاي من اشربة الدي ان ايه



تحتوي على معلومات أكثر من كل كتب العالم التي كتبت وطبعت مجملة.

جسم الانسان به ما يوازي من 50 ترليون الي 100 ترليون (50,000,000,000,000) خلية

كل خلية بها 46 كروموزوم حجم الشريط النووي في الانسان هو يساوي خمس ملاعق شاي

ولكن لو تمكنا من فرده هو يساوي المسافة من الأرض الي القمر ذهاب واياب (بعد القمر عن

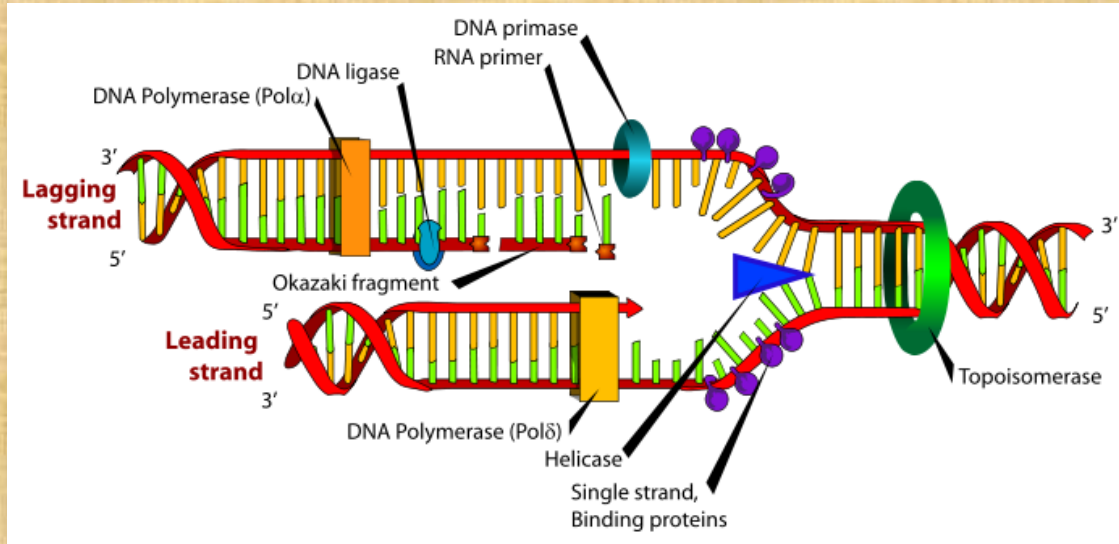
الارض متوسط 384,400 كم)

يموت في جسم الانسان يوميا 3 بليون خلية وتتجدد بخلايا تنقسم

الكود الذي في شريط الـ دي ان ايه اعقد من كل برامج الكمبيوترات مجتمعة من وقت بداية الكمبيوتر وحتى الان

وهو يعتبر كمبيوتر ميكروسكوبي به ذاكرة ومعلومات البناء للخلية

عند انقسامه يبدأ الشريط في الانفكاك ثم الانقسام (الانقسام هذا لوحده معقد لانه يسير في اتجاه واحد فأحدهم يسير مع اتجاه الانقسام والاخر عكسه)



الشريط الـ دي ان ايه يستطيع ان ينسخ 1000 قاعدة في الثانية ويعمل انزيمات كثيرة جدا في هذا الامر معا ويحتاج ايضا طاقة منظمة.

وبتبسيط وملخص فيعمل توبوايزوميريز على فك الالتفاف ويعمل هيليكيز على كسر ترابط القواعد المتقابلة وتعمل بروتينات كثيرة على الحفاظ المؤقت للقواعد المكسورة الا تتفتت ولا ترتبط بشيء اخر ويعمل بريميز على قراءة ومعه منظومة معقدة لاستدعاء ان ايه مقابل ويعمل الليجيز على ربط الار ان ايه ويعمل البوليميريز على ربطهم مع الأصلي المقابل وهكذا

تخلوا الجنين من بداية انقسام الخلية الاولى (الزيجوت) وتفرق الانسجة الثلاثة الاولى ينتج 50

ألف خلية كل دقيقة أي ينسخ الشريط الذي ان ايه 50 ألف مره في الدقيقة لمدة 9 شهور

انقسام شريط واحد للدي ان ايه اعقد من مكونات مركبة فضاء بمرات عديدة جدا.

محتوي المعلومات في شريط الذي ان ايه الواحد المتوسط المكتوب من خلال أربع حروفه لو يكتب

في كتب مثل الكتب الحالية بنفس الحجم الخط والورق والغلاف هذه الكتب تملأ البحر المتوسط

فمثلا كل شعرة جينات كثيره مسؤوله عن هذه الشعرة ومكوناتها وجين يجعلها تستمر وجين اخر

يجعلها تقف عن النمو هذا بالإضافة الي تكوين الصبغيات وغيره الكثير جدا من التعقيد

لو حدث قطع في شعرة كيف تصلح الجينات هذه الشعرة وتجعلها تنمو من بصلة الشعرة

ارجوا ان يشرح لي أحدهم كيف حدث هذا النظام المعقد بالصدف بدون إله خالق مصمم زكي؟

الجينات ليست مرتبة بطريقة ان جينات تكوين الشعر في مكان واحد بل هي مرتبة بترتيبات

مختلفة لان هناك الكثير من الجينات التي تقوم باكثر من وظيفة بالاشتراك مع جينات اخرى وايضا

هناك جينات ليست معبرة اى لا تنتج بروتين ولكنها تنظيمية مثل هوكس جين

بل لو تكلمنا عن الجينات التي هي في مناطق مختلفة على الذي ان ايه وتحتاج كلها معا لكي

تنتج صفة معينة مهم هي ان تعرف موقع المعلومات المكملة لبعضها في الأماكن المختلفة

وأيضاً الجينات التي تنظم أكثر من وظيفة كل هذا يجعل تخيل انهم تطوروا غير مقبول. هذا ليس كلامي فقط بل اعتراف أحد علماء البيولوجي وهو جي تيلور

على الرغم من ظهور التدريجي لمعظم الخواص ولكن حتى البسيط منها ينظم بعدة جينات: على سبيل المثال اربعة عشر جين يؤثر على لون العين في ذبابة الفاكهة.... والاسواء هو الاتي، جين واحد قد يؤثر على عدة صفات. هذه الاكتشاف خصوصاً كان خبر سيء بكل تأكيد لمؤيدي الانتخاب. في 1966 هنري هاريس من جامعة لندن اثبت مفاجأة للجميع. أنه ما يصل الي 30% من كل الصفات هو متعددة التعبيرات (اي كل صفة يتم التحكم فيها بعوامل مختلفة بدل من واحدة) قد يبدو انه غير مصدق ولكن ابحاثها بعدها بفترة صغيرة تم تاكيدها بابحاث ريتشارد ليونتن وايضا اخرين

“However it gradually emerged that most characters, even simple ones, are regulated by many genes: for instance, fourteen genes affect eye color in *Drosophila*. (Not only that. The mutation, which suppresses ‘purple eye’, enhances ‘hairy wing,’ for instance. The mechanism is not understood.) Worse still, a single gene may influence several different characters. This was particularly bad news for the selectionists, of course. . In 1966 Henry Harris of London University demonstrated, to everyone’s surprise, that as much as 30 per cent of all characters are polymorphic [that is, each character

controlled several different factors instead of merely one]. It seemed unbelievable, but his work was soon confirmed by Richard Lewontin and others.”

G.R. Taylor, Great Evolution Mystery pp. 165–166.

وهذا يفسر التنوع من الجنس الواحد لان نفس الجين او مجموعات الجينات يعطي اختلافات بسيطة في الصفات للجنس الواحد في ظروف مختلفة. ولكن هذا كارثة لادعاء التطور لان الصفة ينتجها عدة جينات مختلفة في مناطق مختلفة فلا تصلح ان تكون نتجت بالتطور والانتخاب ونفس الجين يدخل في عدة صفات وهذا يزيد تأكيد خطأ ادعاء التطور بالطفرات العشوائية. فكيف طفرة انتجة جين جديد رغم اننا درسنا انه مستحيل بعلم الاحصاء ان تحدث طفرة جديدة لتعطي جين جديد ليس له وجود سابق رغم ان الصفة ليست بجين واحد بل أكثر من جين والجين الواحد لا يدخل في صفة واحدة بل أكثر من صفة والجين او مجموعة الجينات تنتج صفات مختلفة في عوامل مختلفة ولكن لا تتغير.

هذا بكل تأكيد ينفي التطور من الجينات.

كارثة أخرى لمؤيدي التطور وهو ما نشر حديثا في مجلة جامعة واشنطن وأيضا في مجلة العلم وهو اكتشاف ما يسمى باللغة الثانية في الذي ان ايه او الطبقة الثانية من اللغة والمعلومات في الذي ان ايه. هذا الامر معقد بالفعل واكتشافه يمثل اكتشاف علمي رائع

Scientists discover double meaning in genetic code

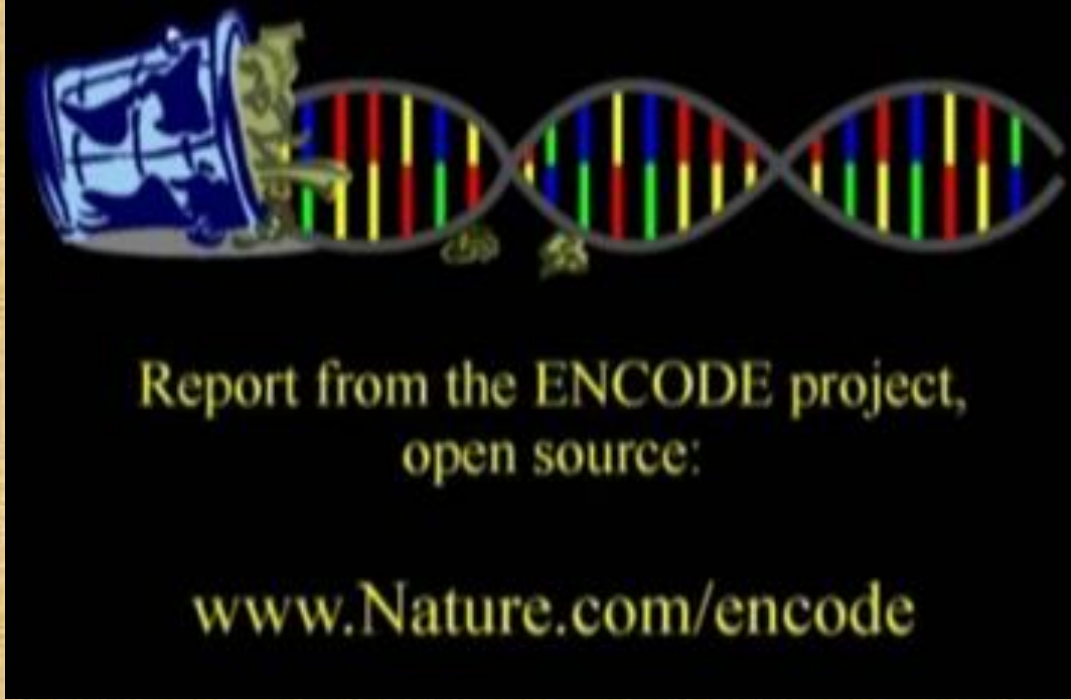
Stephanie Seiler, UW News

<http://www.washington.edu/news/2013/12/12/scientists-discover-double-meaning-in-genetic-code/>

وهو باختصار اكتشاف ان بعض اكواد الـ دي ان ايه لا تعبر فقط عن صفة واحد ولكنها تعبر عن صفتين فنفس الجين المنتج لبروتين المكون من اكواد كل ثلاث اكواد لكل كودون تعبر عن حمض اميني أيضا هذه الاكواد اكتشف انها لها وظيفة اخري بالإضافة الي تعبيرها الأول وهي كودون تحكم فهو مع اكواد اخري يقوموا بوظيفة تحكمية لجينات أخرى متى تعمل ومتى تتوقف عن العمل وليس تعبير فقط.

فالاكواد الجينية وهي التي شبهتها سابقا بلغة البرمجة التي تحتوي على تعليمات كيف تبني وتتحكم وتحافظ على جسم الانسان هي تعبر عن وظيفتين في نفس الوقت

فمشروع ENCODE الذي اثبت خطأ ادعاء ان 98% من جينات الانسان هي نفايات



وان جزء كبير من هذه 98% هي جينات تحكم وليس نفايات كما ادعى مؤيدي التطور والباقي لم يكتشف بعد وظيفته ولكن لايزال العلم الصحيح يكتشف وليس فرضيات التطور الخطأ التي تعطل العلم الصحيح.

فهذا الجزء هام جدا لتكوين وحياة جسم الانسان وليس نفاية فهو من أيضا جينات البروتينات يقوموا بوظيفة اخري وهي وظيفة التحكم. فجين ينتج صفة وأكثر ويتحكم في وظيفة وأكثر. اضرب مثال توضيحي تخيل معى كمبيوتر به لغة برمجة تجعل الكمبيوتر يسير مكيئة لنتنتج قطع غيار معدنية معينة مثل تروس مثلاً. ولغة البرمجة هذه تسمى اكواد إنتاجية. ولكن تخيل ان نفس البرنامج الدقيق هذا في داخله بنفس حروف البرمجة هذه يحتوي على لغة برمجة اخري ليس للتصنيع فقط ولكن لتجميع القطع المنتجة معا ليكون متور اي اكواد تنظيمية. فنفس الاكواد المكونة لبرنامج التي تصنع الأجزاء هي أيضا نفس الاكواد التي تكون برنامج تتحكم في كيفية

تركيب الأجزاء لانتاج موتور. لو قام مبرمج كمبيوتر بهذا الامر الان لقليل عنه انه فائق الذكاء
بطريقة غير طبيعية لكي يقوم باستخدام نص برمجي واحد مرتب بطريقة دقيقة ليس ليعبر عن
برنامج واحد بل اثنين مختلفين يعملوا في نفس الوقت بنفس الكود.
هذا الامر مدهش للعلماء لهذا تحدوا ان يقوم به أي أحد

Genome Uses Two Languages Simultaneously; Try That Yourself Sometime, Why Don't You

David Klinghoffer, Evolution News & Views
[http://www.evolutionnews.org/2013/12/
genome_composes080111.html](http://www.evolutionnews.org/2013/12/genome_composes080111.html)

David Klinghoffer put it in
Evolution

مثال اخر لتوضيح تعقيد هذا الامر تخيل معي ان كتاب واحد مكتوب بحروف واحدة يعبر عن
لغتين فمثلا يستخدم حروف واحدة ليعبر عن اللغة الإنجليزية والفرنسية في نفس الوقت ونفس
الجملة تعطي في اللغتين معلومات مفيدة دقيقة. او مثلا كتاب مكتوب بالحروف العربي ولكن كل
جملة لا تعبر عن العربي فقط ولكن تعبر عربي وفارسي فالجملة الواحدة تعطي معنى مفيد دقيق
في العربي وأيضا تعطي معني ومعلومة مفيدة بالفارسي رغم اختلافهم.

والتعقيد ليس فقط في الاكواد التي تعبر عن معلوماتين مختلفتين مفيدتين في نفس الوقت ولكن أيضا التعقيد في ان الكمبيوتر يفهم المعلومات المختلفة الموجودة في الكودون الواحد. أي الشخص الذي يفهم معنيين مختلفين للغتين مختلفين لنفس الجملة الواحدة المكتوبة بحروف واحدة للغتين. فالتعقيد ليس في الكتابة المزدوجة بل أيضا في المقدرة على الفهم المزدوج للكتابة الواحدة.

هذا يجعل شريط الدي ان ايه يحتوي على كم رهيب من المعلومات في كمية قليلة من الاكواد مثل الكمبيوتر الذي برنامج واحد يأخذ مساحة ميجا بيت واحدة يحوي على معلومات كانت يجب ان توضع في برنامجين كل منهم يأخذ مساحة ميجا بيت فهذا قلل حجم التخزين لكم مضاعف من المعلومات. تخيل نفس البرنامج يكتب فيه برنامجين في نفس البرنامج في نفس المساحة بدون ما يجعل البرنامج الثاني يفسد البرنامج الأول او يغير من معلوماته. هذا ابسط كثيرا من الذي ان ايه.

او تخيل كتاب يقرأه انجليزي لا يعرف الفرنسية ويفهمه ويرى انه دقيق للغاية بدون أخطاء في حرف واحد وأيضا يقرأه فرنسي لا يعرف الإنجليزية ويفهمه ويرى مدي دقته.

تخيل معي هنا ان الخطأ في الحرف الواحد يعطي خطأ في برنامجين وليس برنامج واحد وهذا أيضا يعني ان الصدفة العشوائية الطبيعية الغير عاقلة التي سببت التطور لتكون قادرة على ترتيب الحروف ليعطي برنامجين بترتيب واحد هذا بالحسابات يتعدى حد الاستحالة في علم الاحصاء ونظرية الاحتماليات بكثير.

وليس البداية فقط بل أيضا التطور بالطفرات فهو يفترض تغيير بسيط واحد في المرة ليحدث تطور.

فكيف سيقوم بتكوين برنامجين على البداية لان لا يصلح الإضافة فيما بعد والا فسد البرنامج الأول والثاني ايضا.

بل أيضا تخيل ان الذي يقرأ الكتاب هو أصلا غير عاقل فكيف سيفهم المعلوماتين التين بلغتين مختلفتين في جملة واحدة؟ وكيف تضيف جملة جديدة لتعطي معنى جديد على اللغتين بنفس الحروف لكن يجب ان تضيف معنيين جديدين في اللغتين.

الحقيقة لو قال أحدهم أن هذا حدث بالصدف العشوائية الغير عاقلة هو لا يهين المهندس الرائع الذي صمم هذا البرنامج ليعبر عن لغتين بل هو يهين العلم نفسه والمنطق.

فكيف يقولوا ان الذي ان ايه هو بسبب مجموعة صدف عشوائية بحتة؟ هؤلاء يستحقوا ما قاله الكتاب

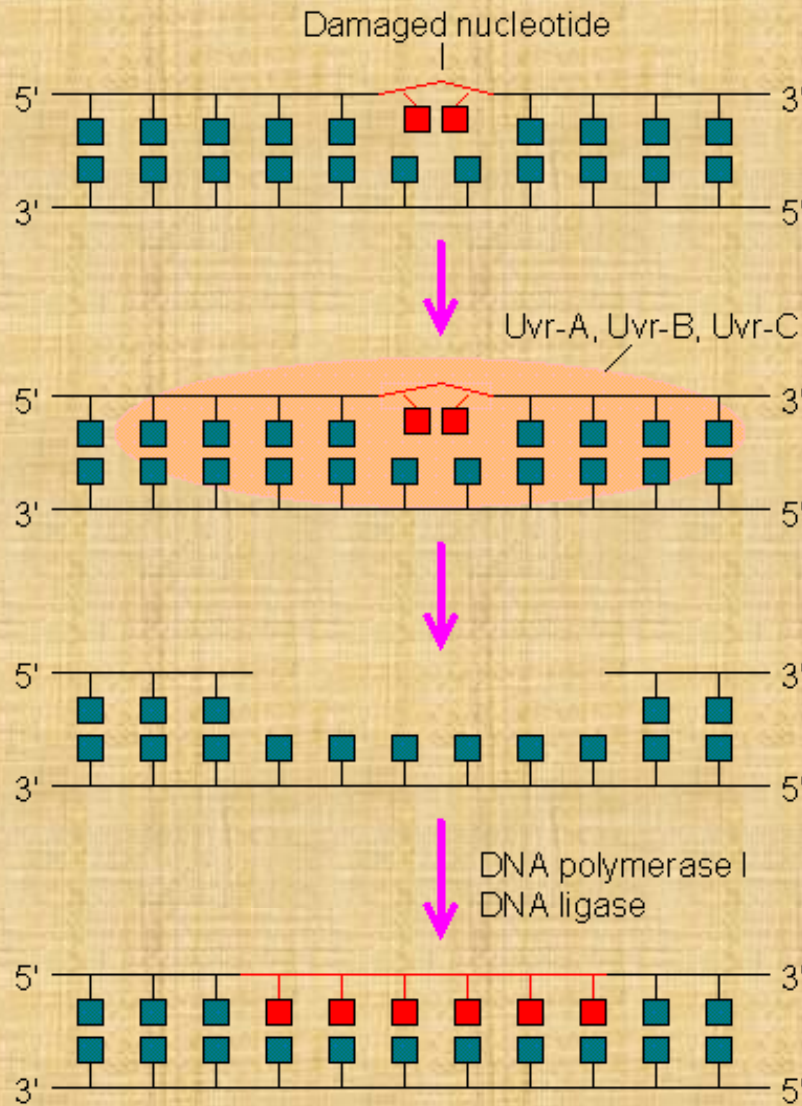
سفر المزامير 14: 1

قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ».

هذا يؤكد ان الذي كتب الذي ان ايه ليس مجموعة صدف بل يهوه العلي الحكيم الزكي الذي يعرف ماذا يفعل وحكمته فوق تخيلنا الذي رغم كل هذا العلو هو تواضع واتي الي عالمنا وتجسد لكي يظهر لنا محبته ويقدم لنا جسده فداء ليقودنا في الطريق اليه في ملكوت السماوات.

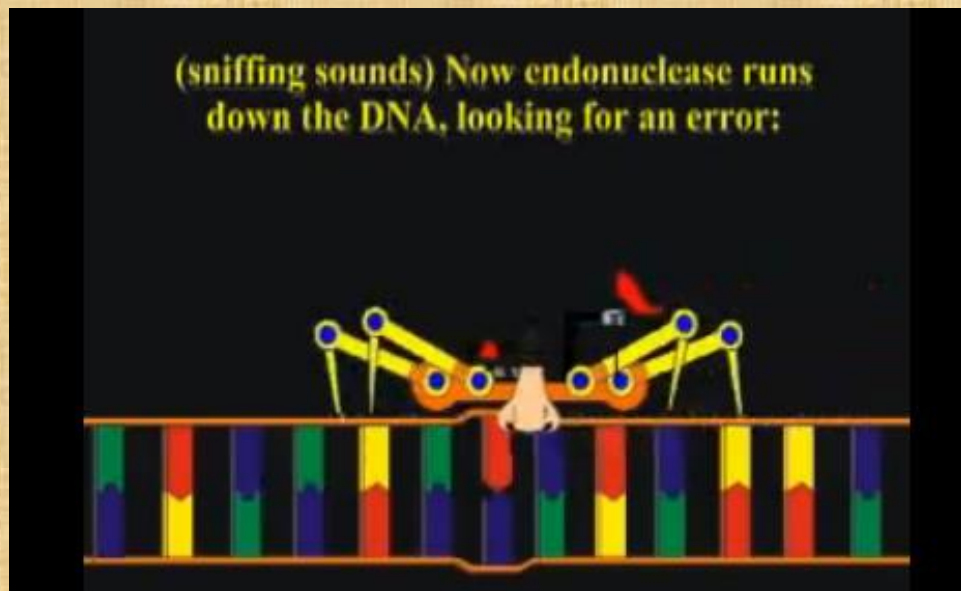
بل أستطيع ان أقول انه قد لا يكون هذه هو المستوي الوحيد لمعلومات الذي ان ايه فقد نكتشف
في المستقبل عدة مستويات اخري لمعلومات الكودون الواحد.

وامر اخر وهو ان هناك الار ان ايه يصحح اخطاء الذي ان ايه الكثيره التي تحدث اثناء النسخ
(ان لم تصحح هذه الاخطاء يتلف الذي ان ايه وتموت الخلية)



فهذا النظام المعقد هو لا يفعل شيئاً إلا ان يستمر في البحث عن اخطاء تحدث في الذي ان ايه
ليصححها

فيأتي ايندونيكلييز ليقرا الاخطاء



وعندما يجد خطأ يقطع هذا الجزء من الذي ان ايه مباشرة





ويأتي البوليميريز بالكود الصحيح





ثم يأتي الليجيز ويلحمهم معا





وبهذا يكون الذي ان ايه بدون اخطاء

كيف فهم هذا النظام ان هذا الكود في الذي ان ايه به خطأ؟

مع ملاحظة ان هذا النظام المعقد هو كونه الذي ان ايه وايضا الذي ان ايه يعتمد تماما في بقاءه على التصحيح بهذا النظام. فايهما وجد في مراحل التطور اولا هل الذي ان ايه الذي لا يستطيع ان يبقى سليم بدون نظام التصحيح ويتلف ام نظام التصحيح تطور اولا رغم ان الذي ان ايه هو الذي يصنعه؟

ام اوجدهما معا خالق زكي؟

مع ملاحظة ان وجود اي منهما لواحد يقضي تماما على فرضية التطور بسبب انه لو لوجد دي ان ايه لوحده اولا فقبل ان يتطور هو سيفسد من الاخطاء ويموت الكائن وبهذا لا يحدث تطور ولو وجد النظام الذي يمنع اخطاء الذي ان ايه اي الطفرات هذا سيمنع تماما التطور.

مع ملاحظة ان هدف هذا النظام هو منع الطفرات (اي الاخطاء الجينية) تماما فهل الذي ان ايه
الذي وجد اولا اخترع نظام يمنعه من التطور؟ ام وجد النظام الذي يمنع الذي ان ايه من التطور
قبل ان يوجد الذي ان ايه الذي يسعى للتطور؟

والمجد لله دائما